ما اساه سلبه فرجع بخُفَّي حُنَين • ومر على وجهه قاطع الفلاه •
حتى وصل الى ابن خاله شاه رخ صاحب هراه • فلم تطل له عنده
مُده • فاما سقاه مُهلكًا واما مات حتف انفه عنده • فكان ذلك
آخر العهد بسلطان حسين • ورجع خليل سلطان الى دار مُلكه قرير العين

بقية ما جرى لبير محمد مما قصده من فرح دايم وكيف آل ذلك الى وباله وحزن فنقص ما تم

ثم ان بير محمد تمادى في خُرخِجه • واستمر يرتع في روض الطلب
وكَرّ وجذ • وتكررت بينهما دروس المراسله • وتحررت مسايلها بعد
مُطاولة المقاوله • ان ينزلوا منازل المنازله • ويحلوا بروج المقابلة
والمقاتله • وكان متولي امور ديوانه • ومشيد قواعد مُلكه
وسُلطانه • شخصًا يدعى بير علي تاز • حامي حقيقة باب الملك وحارس
المجاز • سُتر بطحاء مملكته • وقطب سماء دائرته • وقدوة علماء
عوالمه • وقوة خوافي عسكره وقوادمه • فجرد من عساكر قندهار •
كل طود لوما العلى قندهار • وتوجه بعزم امضى من البتار •
وحزم انفذ من الخطار • قائدًا ذلك الخصم الهدار • والسيل
الثرثار • والغمام المدرار • حتى وصل الى جيحون فوقف منه
التيار • ثم امر ذلك البحر العجاج • ان يركب من جيحون الاثباج •
ويصادم منه تلاطم الامواج • فمرج الله البحرين هذا عذب فرات
سائغ شرابه وهذا ملح اجاج • فنجح وامنه بسفنهم البحر • وجاوزوه
مجاوزة بني اسرائيل البحر • وسار بذلك الاخشب • حتى ارسى على صولجي حشب •

ذكر مقابلة العساكر الخليلية جنود قندهار بصدق نيته والقائهم بهزيمتهم اياهم في اشربليه

وكان قبل ذلك خليل سلطان • قد تحرز امره كما كان • ونفث اعطار
مندل الايثار • وقوى العزائم على الملوك بالاستحضار • ليجنوا

من

من اشجار الجرايات وثمار الادرار • ما يستعدون به لملاقاة شياطين
قندهار • فلبى دعوته الخاص والعام • وكل بتار من عفاريت
الجنود وغواص • واجتمع من اعيان اولئك الاعوان • كل
مُطيع مقتطف ثمر احسان • ذلك البستان • من انس وجان •
وجاء ذلك البحر افواج امواج العساكر من كل مكان • وهم
ما بين رؤس الجغتاي والجتا • وكل فرعون من بلاد تركستان
قد علا وعتا • وفوارس فارس والعراق وسنداد • وجان
قربانية خراسان والهنود والتتار • ومن كان يتمور • اعده
لمضايق الامور • ولم يفارقه في سفر ولا حضر • وارصده لكل
نائبة من خير وشر

شعر

فوارس لا يملون المنايا • اذا دارت رحى الحرب الزبون

فاستانف عليهم فواتح الفتوح • واستنجب منهم لمادهاه كل صديق
نصوح • واسبغ عليهم من دروع عطاياه السابغات • وضاعف
على قامة املهم من خلع انعامه المضاعفات • ففتحت عليهم الارض
خزائنها • وصبت عليهم من معادنها وفلزاتها ظاهرها وباطنها •
فصار لكل راجل منهم وفارس • وقد تحلى فيما تحلى به من تلك
النفائس • يزري بحسن هيبته على مخدرات العرائس • فساروا
ونسمات النصر من نفسهم فايحه • ولمعات الفتح من بوارق بيارقهم
لائحه • والسبع الثاني لابواب النجح والفتوح في وجوههم
فاتحه • ولا زال ذلك الراس يرسي ويمشي • حتى حط على صولجي
ترشى • وهي المدينة المذكوره • فاستقرت تلك العساكر المنصوره •
وذلك يوم الاحد مستهل شهر رمضان • سنة ثمانمائة وثمان •
فبات كل من ذينك البحرين وقد ضم ذيله • وكف عن التبذر
والتبذد سيله • وحفظ من الاغيار رجله وخيله • واحيى في
معتكف المراقبة الى الصباح ليله •

صرايم
وكامنها

قلت